رابط المادة على منصة باحث

التعليق على شرح علل الترمذي

المجلس السادس والثلاثون من التعليق على شرح علل الترمذي || فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى مثل هذا كثير في حديث مثل الرواية مثل رواية ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر كذا وكذا في احاديث متعددة. وروى بعضها بعضها وروي بعضها عن ابن عمر عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

فمن رواه عن ابن عمر ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر جعله مثل ابن عمر ومن رواه عن ابن عمر عن عمر فجعله من مسند عمر ولكن كان قدماء كثيرا ما يقولون عن فلان ويريدون به الحكاية والتحديد والتحديث عن كانه لا يقصدون الرواية عنه - 00:00:20

مثل حديث عيسى بيونس حديث عيسى عند البخاري حديث عيسى ابن يونس عن الشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها - 00:00:40

هذا الحديث عله اكثر الكفار هذا الحديث عل اكثر الحفاظ ان عامة الحفاظ يروونه عن هشام بن عروة عن ابيه عن دون ذكر عائشة. وهذا مما استدرك على البخاري انه - 00:00:57

وفي صحيحه لكن عذر البخاري في هذا انه لما كان عروة متخصصة بمرويات عائشة كان هذا مما اخذه منها لكن يرد على هذا ان عيسى بن يوسف الجادة والائمة الحفاظ ما سلكوا الجادة وما - 00:01:15

ان يسلك الجادة عند المحدثين يقدم على مسألة الجادة معروفة الجادة لكن جا شخص لا قال عروة عن النبي دون عائشة هل عنده زيادة علم وزيادة حفظ انا اول شركة جادة والاخر مسألة جادة. ومن لمسة الجادة اقوى من سلك الجادة. لكن تبقى القرية الاخرى التي قيلت ان البخاري اراده في اه - 00:01:40

في هذا انه عادة لا يروي عن النبي انما يروي بواسطة عائشة فهذا من الاعذار عن البخاري في هذا وقد حكت دار قطني عن موسى ابن هارون المتقدمين كانوا يفعلون ذلك. وقد ذكرنا كلام كلامه في كتاب الحديث - 00:02:05

واما اذا روى الجهري مثلا عن سعيد بن المسيب بن المسيب ثم قال مرة عن سعيد بن المسيب قال فهذا مأمون على رواية يعرضون عنه دون انقطاع. ولعل هذا هو مراد مالك الذي حكاه احمد عن ولم يخالفه - 00:02:26

وقد حكى ابن اهذا القول عن جمهور العلماء؟ وكتبت عن البلدي اختلاف ذلك وانه قال هو محمول عن الانقطاع. الا ان الا ان يعلم اتصاله من وجه اخر وقال لا وجه لذلك. ولم يذكر لفظ البردي في - 00:02:43

ولم يذكر ظن افضل فلعله قال ذلك ما سنذكره. واما رواية عوض عن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعروة عروته ان النبي صلى الله عليه وسلم وعروة ان النبي عائشة قالت الخلاف هنا لقال عروة عن عائشة عن نفسه هذا لا اشكال فيه - 00:03:00

لكن لا قال عروة مثلا بأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة هل يعني هذا انه مما اخذه عروة عن عائشة لو ان هذا يعني ارساله. هذا اللي تحدث عنه الحافظ ابن رجب رحمته تعالى هنا - 00:03:19

لان عمر ما قال حدثتني عادي اني بحكي حكاية يحكي حكاية. بين النبي وقعت وبين عائشة وعادة عروة ياخذ هذا عن عائشة في هذه الحالة ما قال حدثتني عائشة حكاية ما حضرها - 00:03:36

نعم هي ليست قضية قرينة بدل انه تخصص فعادة ان يكون فدخل اول ما رواه عنه لكن رواية عن احمد رحمه الله يقول هذا يعتبر منقطعا. لانه ما ادرك الحادثة - 00:03:51

وعرض ان ان عائشة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو القسم الثاني وهو الذي انكر احمد. التسوية بينهما والحفار كثيرا ما مثل هذا ويعدونه خلافا في ادار الحديث واتصاله. وهو موجود كثيرا في في كلام احمد واحمد وابي درعة وابي حاتم حاتم - 00:04:14

والدارقطني وغيرهم من الائمة. ومن الناس من يقول ها هما سواء كما ذكر ذلك لاحمد وهذا انما يكون في من اشتهر برواية عن قصته. نعم كعروة عن عائشة. تعرو عن عائشة وكمحمد ابن سيرين - 00:04:34

عن ابي هريرة تعلقم عن ابن مسعود كعبيد السلماني عن علي وك قيس بن عباد عن ابن سعيد الخدريس الخولاني عن حذيفة بعون الله تخصص باصحابهن فمثل هؤلاء قد يقال لهم حكما. الاتصال وليس له حكم الارسال - 00:04:52

يكون قد اخذه من شيخه اما من لم يعرض له السماء سماع منه فلا ينبغي ان يحمل على الاتصال. ولا عند ولا عند من يكتفي بامكان اللقي. ودوا البخاري قد يخرج من هذا القسم - 00:05:24

في صحيحه كحديث عكرمة ان عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة امرأة في قصة امرأة وقد ذكرناه في كتاب خرج في صحيح البخاري حديث من مد الذين فاقتلوه - 00:05:39

ايوب عن عكرمة قال في ابي علي جيء الى علي بقوم من الزنادقة وحرقهم بالنار. فقال ابن عباس لو كنت انا لما حركتم ولقتلتم. لقوله صلى الله عليه وسلم من مد الذين اوفى خذوا عكرمة - 00:05:54

علي رضي الله عنه واعلنت هذه الحادثة اصلا في هذه الحالة تقول جيء مما اخذه ابن عباس حدث عنه في الحديث من بدل خرج البخاري في الصحيح ولم دنع من ذلك يعني دل تقاريره على ان المقصود آآ - 00:06:13

وانه لم يقل يرسل آآ عكرمة هذه القصة وانما خذا عن ابن عباس. نعم. وهذا على تقدير ان يكون عكر مذهول. عكرمة قد من عائشة وقد ذكر الاسماعيلي في صحيحه ان المتقدمين كانوا لا يفرقون بين هاتين العبارتين - 00:06:32

وكذلك ذكر احمد ايضا انهم كانوا يتساهلون في ذلك مع قوله انهما ليس الدواء. وان حكمهما مختلف. لكن كان يقع ذلك منهم واحيانا على وجه التسامح وعدم التحرير طارق احمد في رواية الاكرم في حديث سفيان عن ابي النضر عن سليمان ابن يسار عن عبدالله بن حذيفة في النهي عن قيام ايام التشريق ومالك قال - 00:06:49

عن سليمان اليسار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الله قال احمد ومرسل الامام ابن يسار لم يدرك عبد الله ابن ابن قال وهم كانوا يتساهلون بين عن عبد الله بن حذافة وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله ابن ابن حذابة قيل له حديث ابي رافع لكن يتماسك - 00:07:12

علة واضحة بلا اشكال فيه. الكلام اذا سمع منه رجل قبل قليل اذا علم الندر تخصصا فيه الاتصال والسماح وهذا واضح. اما من لم يعلم سماعه منه فلا يمكن قبوله لان اصلا هو منقطع حتى لو حكاهم عنه. فضلا - 00:07:33

القصة عن من؟ فوقها. نعم المسألة المحررة عندهم مفروغ منها صارت يتساهلون بمثل هذه الجوانب وليس كلهم يقدم عندنا ان الامام احمد والجماعة شددت هذا الموضوع البخاري لم يخالف الصحيح الا شيء - 00:07:51

يعلم سماع التابع من الذي يروي القصة وان لم يصرح حكاية لان القصة اما اذا لم يكن سامح من هذا كما لو فعل الحسن. حكاية لابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. او حتى حكاية - 00:08:15

هنا الحسن البصري نسأل عن ابي هريرة قال ابدا. الحسن البصري لا سمع من ابن عباس شيئا ابدا. ففي هذه الحالة لا نقبل. لكن لو جاء الحسن حتى حكاية ليه النبي صلى الله عليه وسلم وقعت مع عبد الرحمن ابن سمرة - 00:08:35

فمن الحال الصحيح ابوه لان الحسن البصري ممن؟ سمع من عبد الرحمن ابن سمرة في حديث صحيح لا تسأل الامارة هذا متفق عليه الحسن عبد الرحمن ابن اه شمر وكذلك محمد ابن سيرين سمع من ابي هريرة كذلك عرى ابن - 00:08:52

سمع من عائشة وكثير ما يحكي الحكايات عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي مع عائشة هذا نعلم من التابعين مع انها لمست خلاف لكن هذي قرينة على القبول - 00:09:12
لكن يتماسك منه الاصل ما نقبله اصلا. قيل له حديث ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه يكتب وقال مطر عن ابي رافع قال ذا دعم وذاك ايضا واما الحديث الحسن فقد بين الترمذي مراده بالحسن وهو ما كان حسن الاسناد - 00:09:26
وفسر حسن الاسنان وفسر حسن الاسناد بان لا يكون باسناد متهم بالكذب. ولا يكون شاذا ويروى من غير وجه نحوه كان كذلك فهو عنده ختم. وقد تقدم ان الرواة منهم من يتهم بالكذب ومنهم من يغلب على احاديث الوهم الوهم والغلط - 00:09:46
من المسائل التي لقيت في هذا العصر عناية كبيرة مع ان المسألة كانت واضحة الا انها الى الان ما تحررت لدى كثير من الناس. ولا يزال الناس يسألون ما معنى قول الترمذي حديث حسن - 00:10:06
لانه قد خلت هذه المسألة خلق ومنذ علماء القرون الوسطى الى هذا العصر. وهم يحكون عن الترمذي ما قال عن حسنه الترمذي فيجعلون تحصيل الترمذي قسيما للصحيح وهذا غلط محض. وهذا غلط محض - 00:10:24
واستعمل هذا كثير من العلماء سيجعلون ما قال عن الترمذي حسن غريب حسن لا نعرف من هذا الوجه انه قصير للصحيح وهذا غلط على التلميذ وغالط من حيث الناحية العلمية ايضا - 00:10:44
الترمذي من قال هذا افضل؟ وليس نفع الترمذي حرف واحد. لا في جامع ولا في علاجه انه قال عن الحديث الحسن الذي عقب بانه صحيح وانما عطاك تعريفا اضافة الى ذلك ان تعريف الحديث الحسن عند الترمذي هو اللفظ الذي لم يقترن به - 00:11:02
غير بمعنى ما قال عنه حسن فقط. اما اذا قال عنه حسن غريب. او حسن صحيح. لا يدخل في هذا التعريف اصلا والدليل على هذا انه عفق الحسن يقول جاء من غير وجه وهو يقول عن حديث عمر لمن هذا الحديث لا نعرفه لان هذا - 00:11:24
كيف نستقيم هذا هذا؟ ثم يتكلف بعض الناس الجمع كما صنع من حاجات النخبة والنزهة وغير ذلك. ما في تكلف بس منهج الترمذي واضح ملخصه بعدة نقاط. الامر الاول ان الترمذي عرف حديث الحسن المجرد - 00:11:44
ان الترمذي عرف حديث الحسن المجرد الذي لم يختلط به لفظ اخر ولا يدخل في تعريفه حسن وغريب ولا اثر صحيح. الامر الثاني وهو الاهم ان الترمذي عرف حديث الحسن - 00:12:03
ولن يبين حكمه الامر الثالث ان الحسن عند الترمذي قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا ومن قال عن حديث حسنه الترمذي رواه الترمذي وحسنه تنزيلا للصلاح المتأخرين على معنى قول الترمذي فقد غلط غلطا كبيرا - 00:12:23
وقال على الترمذي ما لم يقله كان الترمذي لم يصحح هذا القضاء الصلاح الحسن على المعنى الذي في الصحيح لم يكن معروفا عن السلف ابدا. اصطلاح اصطلاح على لقطة حسن الذي هو القصيم الصحيح لم يكن - 00:12:58
معروفا عن السلف ابدا انما الصلاح متأخر لكن الان ما كانوا يستعملونه على المصطلح عليه عند المتأخرين. يقصدون به الحسن اللغوي فعلى هذا كل حديث يقول عنه الترمذي صحيح فهذا صحيح عنده - 00:13:21
وكل حديث يقول عن الترمذي هذا حديث حسن او هذا حديث حسن. فهذا ينظر فيه ولا نحكي عن الترمذي بانه صححه. لم يقل حسن بناء النص لان الحسن قصير للصحيح - 00:13:46
وقد وقد تقدم ان الرواة منهم بارك الله فيكم نجد ان الترمذي يحكم على اسناده حسن صحيح شرحت لتحسين العلماء الاوائل تصحيح العلماء الاوائل للحديث. او توثيق العلما للراوي في موضع لا يعني توثيقه في موضع اخر. وضربت - 00:14:05
كثيرا لذلك خاصة في مويات عبد الله بن محمد بن عقيل. عاصم ابن ابي النجود. روية فليحي بن سليمان. ورؤية ابي معاوية ومحمد بن خالد بن ظرير عن ما غيره - 00:14:36
الاعمى هذه الروايات العلماء فلا يعني اننا حديثا في موضع نقل في موضع اخر الترمذي رحمه قد يقبل الحديث في موضع ويرد نفس الاسناد في موضع اخر مثاله ابن عقيل يقول - 00:14:47
صدوق سيء الحب. قبل انه في موضع لم يتفرد فيه. ومشينا حديثا كما مشينا حديث السفياني عن عاصم لم نجد عن زرع عن عبد

الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب الليالي والايام حتى يملك العرب رجل من اهل بيته. لا يعني نقبل في هذا موضع نقبله في موضع - 00:15:17
مثال عند احمد ابن عقيل علي ابن الحافيه عن علي قال كفن في سبعة اثواب هل نقبل هذا الحديث هذا حديث ضعيف ابن عقيل هل يأتي شخص يفهم من كلامه موضع اضاعفه في موضوع الآخر - 00:15:35
لا واذا قبلت ابن عقيل عن ابن حنفي عن علي عند الترمذي وصحح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة فهو وتحريم رحلة التسريب. هل يعني اني اصح اني عقيل مطلقات - 00:15:53
انا قبلت كذا موضوع وبدأت في الموضوع على قضية اسباب يعني هذا ان نحمل لفظ الحسن على العوام هذا الامر الاول انا مو الثاني والله عامة ما ذكرت وتفضلت بذكر الدنيا يقول في موضوع حسن نفس الانسان يقول حسن هذا الاختلاف في النسخ - 00:16:08
هذا راجع لاختلاف النسخ. كثير ما يقول عن الترمذي حديث صحيح في نسخ بعض العلماء. تبحث عن النسخ الصحيحة ما في صحيح. بعض الاحيان يكون العكس يقول حسنا في بعض النسخ يقول حسن - 00:16:33
اه صحيح هذا راجع الاختلاف. اذا اختلف الترمذي ما يقول عنه صحيح ابدا ولو كان المات لنفسه لتعرف ان العلماء تعليلات دقيقة. يعني قد يكون نفسا اسنادا بموضوع اخر لا يصح الاختلاف فيه - 00:16:46
يحيى ابن سعيد الانصاري الليثي عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال متفق عليه ومع قول الممحة في آآ محمد مناكير يعني مثلا بمعنى لو وجدنا محمد مرة في حديث يغلب على التضعيف هذا الحديث - 00:17:08
وقد تقدم على حديثهم ومنهم الثقة الذي يقل غلطه. ومنهم الثقة الذي يكثر غلطه. فعلى من كلما كان باسناده متهم فليس بحسب. وما عدا فهو حسن بشرط ان لا يكون الشهادة. والظاهر انه اراد بالشهادة - 00:17:36
ما قاله الشافعي وهو ان يروي الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة. لان الشاهد يكون وجودك عددا. لان الشاب يكون جودك ولكن لا يزال ابن رجب ايضا يفهم من قول الترمذي حسن بانه المقبول عنده وهذا غير صحيح - 00:17:56
كثيرة تدل على كلام حافظ منهم من قال على الترمذي يقصد الحسن لغيره. وهذا يرده بالرجل. كان يفسر بالحسن لذاته. لكن اين الترمذي؟ قال لان هذا صحيح مقبول. ما في رواية عن الدنيا يبقى مقبول. هو عرف لنا الحسن. ما قال لنا انه مقبول. نعم. وبشرط وبشرط ان يروي - 00:18:18
ونحوه عن عن من غير واجه رائغة يعني ان يروى معنى ذلك الحديث من وجوه اخر. عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ذلك الاسناد على هذا الحديث الذي يروي ثقة العدل. ومن - 00:18:43
كثر غلطه ومن يغلب على حديثه الوهم اذا لم يكن احد منهم متهما كله حسن بشرط ان لا يكون كالشهادة مخالفا للاحاديث الصحيحة وبشرط الا ان يكون معناه قد روي من وجوه متعددة. فان كان مع ذلك من رواية اتخاذ العدول الكفار. والحديث حينئذ الحسن - 00:18:55
وان كان مع ذلك من رواية غيره من اهل الصدق الذين في حديثهم وهو وهم وغلط ان كثير او غالب عليهم فهو حسن ولو لم ان من ذلك الوجه. لان المعتبر ان يروى معناه من غير وجه لا لا نفس لفظه لا نفس لفظه. وعلى هذا فلا - 00:19:15
قوله حديث حسن غريب ولا قوله صحيح صحيح حسن غريب. لا نعرف الا من هذا الوجه لان مراده ان هذا اللفظ لا لا يعرف الا من لكن بمعناه شواهد من غير هذا الوجه. وان كانت شواهد بغير لفظه. وكهذا كما في حديث الاعمال بالنيات - 00:19:35
فان فان شواهده كثيرة جدا في سرك السنة مما يدل على ان المقاصد والنيات هي المؤثرة في الاعمال. وان الجزاء يقع على العمل بحسب ما نوي به وان لم يكن له حديث عمر مروي من غير حديث بوجه يصح الرد على كما قال حسن الصحيح - 00:19:53
ما وجدنا شيء عن هذا اصلا دي نسخة تواطؤ هذا الاختلاف نجده؟ هذا اختلاف ما ينفع الحكم في مثال واضح نستطيع ان نتكأ عليه في هذا الموضوع نعم ما هو - 00:20:13
نعم ما هي الاحاديث تيجي اصلا؟ لماذا موضع في موضع اخر؟ الا اذا الاختلاف في التغاير. الطريق نعم؟ حتى اوروبيا؟ لا الترمذي يا

ابني على ثلاث تظاهر بين هذا وهذا. نتكلم على اذا كانت الحسن الصحيح - 00:20:45
ولا يوجد اصلا - 00:21:18